رابط المادة على منصة باحث

درس 21 احتلال بيت المقدس | الحروب الصليبية ج1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله تسمعني من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:03

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل - 00:00:15

هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الثانية عشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت شفنا تأسيس امارة جديدة امارة ان تاقيا ويتزعم هذه الامارة اللي هو كان امير النورمان الايطاليين. وبذلك ترك بوهم من القضية التي جاءوا من اجلها اصلا وهي احتلال بيت - 00:00:25

مقدس والدفاع عن الحجيج ونصرة الارثوذكس في ارض فلسطين وما الى ذلك ترك كل هذا للشيء وقعد في انطاقيا وكذلك فعل من قبله اه اللي هو كان اخو جودفري ديبايون واه اسس امارة الرهى كما ذكرنا قبل ذلك. فادي امارتين اه اه صليبيتين اتأسسوا - 00:00:47

واحدة في شمال آآ العراق وفي شمال سوريا وفي جنوب آآ تركيا وهي امارة الرهى. وواحدة التانية في آآ شمال غرب آآ سوريا وجنوب تركيا وهي امارة انطاكيا ريمون الرابع كان بيدور ليه على امارة في اي مكان وشفنا الحصار اللي عمله على طرابلس ومحاولة اقامة امارة في هذه المنطقة لكن فشل في اقامة الامارة - 00:01:07

المنطقة وحصانة طرابلس وحصانة عرقة التي حاصرها آآ ريمون الرابع حوالي تلات شهور واكتر. وما عرفش في النهاية يسقطها. وبالتالي اكمل الصليبيون طريقهم الى بيت المقدس. شفنا قد ايه حصل شقاق بين الجيش الصليبي وبين الامبراطور اليكسيسكي منين بعد ان اكتشفوا انه يتعاون مع - 00:01:29

العبيديين ضد الصليبيين وبالتالي يعني فكت الرابطة التي بين الفريقين. نسينا نقول لكم ان بوهيماند آآ لما استقل ان تقي اعلن استقلاله عن الامارة او عن الدولة البيزنطية تماما. مع ان هو اول واحد اعلن الصداقة واعلن المحبة والولاء - 00:01:49

للامبراطور البيزنطي لان طبعا نسي كل الكلام دهوت. واعلن انه يعني آآ مستقل بذاته ومنفصل كل الانفصال عن الدولة البيزنطية وغير كل الولاءات وكل الافكار التي كان يتكلم بها قبل ذلك - 00:02:09

على العكس من كده ريمون الرابع مع كل الظروف التي مرت بها الحروب الصليبية من اهمال اه واضح من الامبراطور البيزنطي للجيوش الصليبية في بعض الخطيرة جدا مع ذلك رامون الرابع ما زال باقيا على ولائه للامبراطور البيزنط لانه حس انه ممكن يدي له بعض الفرصة في تكوين امارة خاصة به - 00:02:23

وبالذات ان معظم الامراء الصليبيين كانوا على خلاف مع ريمون الرابع تحركت الجيوش في اتجاه بيت المقدس وفي اثناء تحركها جاءتها سفارة ثانية من الدولة العبيدية الفاطمية التي تحكم مصر - 00:02:43

في ذلك الوقت احنا اتكلمنا قبل كده عن السفارة جت من الدولة العبيدية والدولة العبيدية كانت طرحت على الصليبيين تقسيم البلاد بينها وبينهم. ان تأخذ الدولة عبيدية فلسطين على ان تأخذ آآ الجيوش الصليبية ارض الشام او شمال الشام بكاملها يعني تاخد سوريا

ولبنان وتركيا. كل هذا كان اتفاق او او آآ - 00:02:59
اطروحة اه طرحتها الدولة العبيدية. دلوقتي بتيجي السفارة الثانية بعد اقتربت الجيوش الصليبية من القدس او من ارض فلسطين وهذه السفارة تعرض على الدولة الصليبية او على الامارات الصليبية او على الجيوش الصليبية في اي مكان انهم يستطيعوا ان يدخلوا بيت المقدس كما يريدون - 00:03:21
في غير ملابس السلاح وان يبقى بيت المقدس في حكم العبيديين على ان تسهل اه الدولة العبيدية للجيوش الصليبية السيطرة على كل مناطق الشام قضاء على السلاجقة السنة الموجودين في هذه المناطق - 00:03:41
لكن الصليبيين ردوا رد في منتهى السخرية على الدولة العبيدية وقالوا لهم ان احنا لن ندخل آآ آآ المسجد آآ اه اننا ندخل بيت المقدس اه بامر او باذن من الدولة العبيدية ولكن سندخل بالطريقة التي نريد وفي الوقت الذي نريد. وطبعا اه الدولة - 00:03:59
العبيدية كانت تسيطر على بيت المقدس فمعنى الكلام دهوت انهم هيدخلوا بالقوة معناه اعلان حرب معناه عدم اهتمام بالمرة بالقوة بقوة الدولة العبيدية اللي هي قوة مصر في ذلك الوقت - 00:04:19
وقت مع ان قوة مصر فعلا في ذلك الوقت كانت كبيرة والاسطول العبيدي كان كبيرا لكن العرض المهين الذي تقدم به العبيديون مرة والثانية اثبت انهم لا طاقة لهم بحرب الصليبيين في ذلك الوقت. وبالفعل ردوا السفارة العبيدية وعادت آآ الى مصر واكمل الصليبيون آآ طريقهم - 00:04:29
بعض المؤرخين والمحللين بيستغرب من آآ فعل الدولة العبيدية وبين تعاونها المستمر. لكن احنا اتكلمنا قبل كده آآ في حق الدولة العبيدية قلنا انهم كثيرا ما تعاونوا مع الصليبيين في اه حرب السنة وكثيرا من قتل علماء السنة وكثيرا ما كان لهم اهداف توسعية بصرف النظر عن اي دافع من دوافع الدين او الاخلاق - 00:04:49
الواقع ان ان بيت المقدس في ذلك الوقت كان تحت حكم الدولة العبيدية من سنة يعني الدولة العبيدية اه اصلا كانت بتحكم اه اه منطقة الشام وبيت المقدس ميت سنة من سنة تلتمية تمانية وخمسين لحد سنة ربعمية سبعة وسبعين الى ان حررها - 00:05:14
اه اه قلب ارسلان واه اولاد الب ارسلان وضافوها الى املاك سراجقة الشام وكان بيحكمها في ذلك الوقت اه احد الرجال اسم اسمه ارتك آآ ابن اكسب ارتق ابن اكسب كان من الاتراك ولكنه لم يكن من السلاجقة. واورتك ابن اكسب آآ توفي وخلفه على حكم - 00:05:30
بيت المقدس اتنين من اولاده واحد اسمه سقمان وواحد اسمه الغازي. والاتنين دولت فضلوا في حكم آآ بيت المقدس حوالي سبع او تمن سنوات الى ان اه جاءت الدولة العبيدية مستغلة اه دخول الجيوش الصليبية في شمال الشام وحصار انطقيا والمجازر التي تمت هناك - 00:05:50
السلاجقة بهذه المنطقة الشمالية فدخلوا على بيت المقدس واخرجوا السراجقة من هناك وقتلوا الكثير منهم وسيطروا على الاوضاع وبالتالي اكتل بيت المقدس من العبيديين في سنة ربعمية واحد وتسعين من الهجرة يعني قبل سنة واحدة فقط من قدوم الجيوش الصليبية الى بيت المقدس - 00:06:10
يبقى بيت المقدس الان تحت حكم الدولة العبيدية والجيوش الصليبية على الابواب والسلاجقة السنة خلاص خرت قواهم في الطريق واحتلت تنتقي وبدأت معظم الامارات الاسلامية في الطريق تدفع الجزية للصليبيين آآ فقط يريدون منهم الا يتعرضوا لهم - 00:06:30
بازى وبالذات بعد ان وصلت مذابح آآ انطاقية ومذابح معرة النعمان المدينة المجاورة لانطاكيا الى اسماع المسلمين هنا وهناك الصليبيين قبل ما يوصلوا لبيت المقدس عملوا اجتماع وبدأوا يفكروا في فكرة خطيرة جدا - 00:06:50
بدأوا يفكروا ان ياخدوا جيوشهم ويقتحموا صحراء سيناء ويحتلوا مصر تخيل مع ان الاعداد قليلة والقوة ضعيفة والمسافة هائلة والحاجز الصحراوي ضخم اللي هو حاجز سيناء لكن قالوا والله الدولة العبيدية ازا كانت بتعرض مرة - 00:07:07
واتنين وتلاتة هزا هزا العرض السخي بالتعاون مع الصليبيين. ازا هي دولة منفكة ومنحلة وضعيفة. ونستطيع ان نغزوها. لكن

بحسابات رجعوا حسبوا الحسبة تاني وقالوا ان الوضع ده قد يكون صعب لاننا الجيوش بتاعتنا لو فرقناها على المدن من هنا لحد مصر لن يتبقى عدد آآ يكفي - 00:07:23

لفتح آآ مصر في ذلك الوقت فننتظر الاعانات القادمة من اوروبا وننشغل الان بقضية بيت المقدس. لكن بيوري لنا الكلام ده نقطة مهمة جدا بيوري لنا ان البعد الاستراتيجي المهم لدولة مصر كان واضح جدا جدا عند الصليبيين وكانوا عارفين ان مفاتيح القدس الحقيقية موجودة في القاهرة - 00:07:43

او موجودة في مصر وانه اذا احتلت هذه البلد مصر او اضعفت قوتها سهلة بعد ذلك آآ احتلال فلسطين لانها تفقد الحماية اللي موجودة في الجنوب آآ اه اه الجنوب والغرب منها من فلسطين. وطبعا دولة مصر بامكانياتها العسكرية الكبيرة بشعبها الكبير. بالعاطفة الاسلامية الموجودة في داخل الشعب المصري - 00:08:03

كل دية عوامل خطورة على اي عدو يحتل ارض آآ فلسطين وبالتالي كان هذه محاولة او فكرة ظهرت في آآ افكار الجيوش الصليبية او زعماء الحملة الصليبية واجلوها لكن فضلت في دماغهم ودي اللي هتكون نواة بعد كده الحملة الصليبية الخامسة والسابعة اللي هتيجي تغزو مصر مباشرة للقضاء - 00:08:25

على الدولة العبيدية مع انها سيطرت على المقدرات في مصر متين سنة كاملة الا ان مصر بكاملها لم تتشيع ولم غير مذهبها السني وظلت على الاعتقاد الصحيح طول المتين سنة وده اللي كان مخوف الصليبيين من اقتحام مصر بعدد قليل من الجنود - 00:08:45

وبدأت الجيوش تقرب وتقرب وتقرب من بيت المقدس. لازم نقف ونسأل سؤال ازا كنا بنقول ان المسلمين سايبين الجيوش الصليبية تعدي عشان هم نفسهم في قليل حياة نفسهم يعيشوا ولو بضعة ايام في ذل وفي هوان لكن يعيشوا فترة اطول شوية - 00:09:06

مع انهم يعلمون تمام العلم ان الرزق مكفول وان الاجل محتوم وان القضية مقطوع بها. لكن الخنوع الشديد الذي كان عند المسلمين كان لتمسكهم الشديد بالدنيا بعدا كل البعد عن التربية الاسلامية الصحيحة - 00:09:27

لكن السؤال الخطير والعجيب ازاي الجيوش الصليبية تأمن على نفسها ان تقتحم كل هذه المسافات في عمق العالم الاسلامي وفي ادي الكثافة الاسلامية الهائلة دون ان تخشى ان تقتل او تطعن في ظهرها - 00:09:42

ازاي ممكن نقول ان نزعت الرهبة تماما من قلوب الصليبيين حتى اننا نجد انهم في اجتماعاتهم دائما يختلفون على من يقود او من تولى الزعامة او من يسيطر على هذا او ذلك ولكنهم ما اختلفوا من على قتال - 00:09:57

دائما يقررون القتال يأخذون قرار القتال بمنتهى البساطة وكأنهم يقاتلون اعدادا قليلة من البشر. مع ان الاعداد كثيرة وديارهم او اعوانهم الذين يعينهم من اوروبا على مسافة هائلة بعيدة. هم في عمق العالم الاسلامي. وفي عمق الديار الاسلامية. شيء اسمه سبحان الله في منتهى الغرابة - 00:10:12

لابد ان يقف امامه المسلمون. واحد ممكن يقول ان هم عشان خارجين من ظروف صعبة جدا في اوروبا زي ما قلنا في بداية الحلقات وقلنا ان ظروفهم كانت تقرب الى الموت وانهم في مجاعات مستمرة وفي ظروف حياة صعبة. فبمجرد ما جم الى ارض فلسطين تمسكوا بالبقاء - 00:10:32

فيها حتى وان كان على حساب حياتهم هذا قد يفسر شيئا من الموضوع. لكنه لا يشفي ابدا الغليل يا اخواني واخواتي. لابد ان هناك سببا مهما جدا دفع الصليبيين الى اهمال وعدم الاكتراث التام بهذه القوة الاسلامية الكبيرة وبهذه الاعداد الغفيرة من المسلمين - 00:10:49

ذلك واضحا في حديث حبيبنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها شوف التصوير تداعى عليكم الامم تأتي الامم من هنا وهناك تتداعى تتجمع لتأكل من المسلمين. جاءت الامم من فرنسا وجاءت من - 00:11:09

اسبانيا وجاءت من انجلترا وجاءت من المانيا وجاءت من الدنمارك ومن هولندا ومن بلاد بعيدة حتى جت من اسكتلندا من اكسر من مكان تجمعوا دعوا على امة الاسلام وجاء معهم البيزنطيون وجاء الارمن وجاء الارثوذكس كل هذه التجمعات يوشك ان تداعى عليكم

الامم كما تداعى الاكلة - 00:11:33
الى قصعتها. زي ما الناس بتقعد تاكل في طبق حوالين مجتمع مجموعة ضخمة من الرجال يأكلون من هذا الطبق كذلك ستجتمع امم الارض على امة الاسلام يأكلون منها والاكل يا اخواني ويا اخواتي ليس له ارادة. لا يتحكم في اكله لا يرفض. وكذلك الوضع بالنسبة لامة الاسلام. الصحابة لما سمعوا هذا - 00:11:53
كلام يا اخواني ويا اخواتي فزعوا. قالوا اومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ لابد ان عددنا يكون قليل. عشان كده الامم تجتمع من هنا وهناك وتأكل امة اسلام؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير - 00:12:17
اعداد ضخمة مدن هائلة عمالين نتكلم على مدينة تلو المدينة والدولة تلو الدلوة دولة والجيوش الصليبية تقتحم كل هذه الدول دون حركة من مسلمين. قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء. كغثاء السيل - 00:12:31
يعني ايه غثاء ويعني ايه السيل؟ غثاء السيل هو الوسخ الذي يعلو السيل. اذا شرق السيل شرق واذا غرب السيل غرب ليست له اي نوع من الارادة لا يتحرك بارادته ولكن يتحرك حسب ما تمليه عليه الظروف حسب ما يبحث عن حياة اي حياة. ايا كانت هذه الحياة ذليل - 00:12:48
الى مهينة تعيسة ليست هذه حسابات المسلمين في هذه الفترة التي يتحدث عنها رسولنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم فيقول صلى الله عليه وسلم ولكنكم غثاء كغثاء السيل ثم انظر - 00:13:09
ولينزعن الله المهابة منكم من قلوب اعدائكم. هذا بيت القصيد. هذه المشكلة. الله عز وجل بنفسه نزع المهابة من قلوب الصليبيين. فلا يخشون المسلمين. لا يكترثون باعدادهم ولا باقلاعهم ولا بحصونهم ولا بسلاحهم. لا يكتثرون بهذه الامة - 00:13:23
الكبيرة لا يكتبسون بها مطلقا. كما قال رسولنا ولينزعن الله المهابة منكم من قلوب اعدائكم وليلقين في قلوبكم والوهن الضعف الخور الجبن في قلوب المسلمين. قال الصحابة وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - 00:13:43
هذا اصل المشكلة حب الدنيا وكراهية الموت. المسلمون يا اخواني ويا اخواتي تمسكوا في هذه الاونة بدنياهم تماما كانت المدن تحاصر حصارا طويلا ان تقي سبع شهور حصار معرة النعمان حصار حوالي شهر ثم سقطت وطرابلس حصار وسنرى بيت المقدس حصار - 00:14:03
ولا يتحرك لهذا الحصار جيش من المسلمين ولا يرفع شعب صوته يطالب حاكمه ان يذهب لنصرة هؤلاء. بل يتقدم الحكام الوزراء والامراء يحملون الهدايا للجيوش الصليبية بل والله امدوهم بالادلة للسير في الطرق السليمة التي توصلهم الى بيت المقدس - 00:14:22
شرط الا يتعرضوا لهم وان يبقوا على حياتهم. هذه الشعوب التي تمسكت بدنياها الى هذه الدرجة كان لابد ان تدفع الثمن. وعندما فتح الطريق الى بيت المقدس وسقط بيت المقدس هل ترك الصليبيون بقية اولئك بقية المسلمين الذين حرصوا كل الحرص على الحياة؟ ما تركوهم بعد ان انتهوا - 00:14:42
من قضية بيت المقدس خلفوا آآ تركوها الى غيرها ثم الى غيرها ثم الى غيرها ثم وجدنا الصليبيين بعد ذلك يحتلوهم معظم مناطق فلسطين ومعظم مناطق لبنان وغرب سوريا وجنوب تركيا وما الى ذلك - 00:15:02
يبقى يا اخواني ويا اخواتي نتدبر في مثل هذه الاحداث ومثل هذه القصص امور كلها واضحة في احاديث حبيبنا صلى الله عليه وسلم يضع ايدينا على مواطن الضعف التي تمر بها الامة. يضع يضع ايدينا على مواطن الهزيمة. لماذا نهزم في موقعه ونحن اعداد كبيرة؟ لماذا ينتصر علينا - 00:15:17
في عمق ديارنا وفي عمق بلادنا وهم مقطوعون عن مددهم وهم مقطوعون حتى عن الدولة البيزنطية التي استدعتهم. لماذا ينتصرون في المعركة تلو والمعركة هذا لا يكون الا لاسباب والا لسنن ولن تجد لسنة الله تبديلا. والسنة واضحة كما بينا في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:15:37
طيب وصل الصليبيون بعد ذلك الى آآ منطقة آآ يافا ومنطقة يافا قريبة جدا جدا بيت المقدس وهي طبعا ميناء ساحلي وكان هذا

الميناء آآ تابع للدولة في ذلك الوقت والحقيقة الدولة العبيدية الفاطمية كان عندها اسطول آآ بحري قوي وده خلاها تسيطر على معظم مدن الساحل. يعني معظم مدن - 00:15:59

الساحل الشامي اللي بنتكلم عليه دلوقتي معظمها كانت تابعة للدولة العبيدية بيروت صور عكا قيصرية يا فاحيفة آآ طرابلس فقط هي التي كانت منشقة عن الدولة العبيدية ولكنها كانت ايضا تحكم بالشيعة كما ذكرنا من عائلة بني عمار - 00:16:22

فوصل وصلت الجيوش الى آآ يافا وجدت المدينة خالية تقريبا من السكان وخالية من الحامية كل الناس تركوها فاحتلوا المدينة بسهولة وكان احتلال يافع في غاية الاهمية لان زي ما انتم عارفين مدينة القدس مدينة داخلية. ولا يصلها المدد عن طريق البحر. والجيوش الصليبية كانت تترقب - 00:16:39

قبل وصول الاساطيل الايطالية محملة بالغزاء محملة بالمؤن ومحملة بالسلاح ومحملة بالجنود. لان الاعداد زي ما قلنا بدأت تقل بشكل ومحتاجين ميناء ساحلي يأتي بالمدد الى داخل القدس. وبالفعل سيطروا على ميناء يافا وسيطروا بعد كده على آآ بعض المناطق المحيطة به - 00:16:59

فامنوا واجهة عريضة على البحر الابيض المتوسط ومن ثم انطاقه بعد ذلك في اتجاه بيت المقدس في الطريق بتاعهم احتلوا مدينة الرملة مدينة اللد واعلنت مدينة بيت لحم استسلامها دون قتال. ودفعت الجزية للصليبيين واقتربت الجيوش الصليبية من بيت - 00:17:19

المقدس او من مدينة تصف الكتب الصليبية مدى المشاعر التي تحركت في قلوب الصليبيين عندما اقتربوا من مدينة القدس المقدسة عند الصليب عند النصارى الارثوذكس او الكاثوليك او اين صار في الارض - 00:17:39

تصف المشاعر انها تحركت لهذا الدين وهذا وهذه العقيدة وللصليب وللمسيح عليه السلام. تصف هذه المشاعر وللاسف الشديد بعض بعض المؤرخين المسلمين ينقلون هذه المشاعر في كتبهم وكأنها حقيقة فين المشاعر النصرانية الدينية ديت واحنا شايفين مسيرة الصليبيين من اولها الى اخرها عبارة عن مذابح وعبارة عن سفك دماء وقتل للنساء - 00:17:56

بل ذبحوا في طريقهم كما ذكرنا قبل ذلك في الحلقات الاولى ذبحوا النصارى في المجر في في مدينة سيملين بعد ان حاصروه وقتلوا في داخلها اربعة الاف نصراني اين الخروج للصليب وللدين عند بوهيميند الذي انعزل بجيشه في آآ انطاكيا؟ اين الخروج عند بولدوين في خدمة - 00:18:21

الصليب وقد انعزل في امارة الرهى. واين الخروج عند ريمون نفسه؟ ريمون الرابع الذي كان يدعي الدينية ويدعي انه ممثل البابا وانه كذا وكذا من الامور الدينية والامور العقائدية وجدناه مرة والثانية والثالثة يحاول ان ينعزل عن بيت المقدس ويحكم امارة اي امارة ويأخذ ملكا اي ملك في اي مكان - 00:18:43

فكانت هذه المشاعر كاذبة حتما والدليل على كذبة اكثر عندما دخلوا الى بيت المقدس وفعلوا ما يعلمه الجميع من كل بعد عن اي اخلاق او عن اي دين او عن اي عقيدة - 00:19:03

وصل الصليبيون الى بيت المقدس وطبعا بيت المقدس في ذلك الوقت كان تحت حكم الدولة العبيدية وكانت فيه حامية عبيدية في داخل المدينة وبسرعة حصر الصليبيون آآ بيت المقدس والكلام ده تم في يوم خمستاشر يونيه سنة تسعة وتسعين - 00:19:18

الكلام ده طبعا في سنة ربعمية اتنين وتسعين من الهجرة تقريبا كان في شهر رجب ربعمية اتنين وتسعين. يبقى بدأنا الحصار في خمستاشر يونيه تسعة وتسعين وهنفضل القدس مدة خمس اسابيع متصلة ولا يتحرك جيش مسلم من كل الامارات الاسلامية المحيطة - 00:19:37

مصر ومن الحجاز ومن العراق ومن الشام لن يتحرك اي جيش من هذه الدول المحيطة لنجدة القدس ونجدة المسجد الاقصى المحاصر بمجموعة من الصليبيين مقطوعين عن المدد. يا اخواني ويا اخواتي التاريخ يتكرر. سقطت القدس قبل ذلك - 00:19:57

في سنة تمانية واربعين وفي سنة سبعة وستين واحتلت فلسطين بكاملها واي الجيوش الاسلامية تحرك الى هناك شفنا بس بس بعض الجيوش الهزيلة في تمانية واربعين والتي هزمت بسرعة واستقر اليهود في داخل فلسطين وكذلك حدث ايضا في سنة الف تسعة

وتسعين - 00:20:16
عندما حصل الصليبيون القدس وشاهد الجميع او سمع الجميع باخبار الحصار وقبلوها ببرود نعم هناك حزن في القلب لكن للاسف الشديد كان حزنا سلبيا لم يحدد جيشا ولم يرفع راية ولم ينادي بجهاد فكانت النتيجة - 00:20:33
ان سقطت القدس بعد حصار خمس اسابيع متصلة الجيوش الصليبية بعد حصار خمس اسابيع ووجدت الاسوار عالية. فعملت برجين خشبيين صنعت البرجين الخشبيين من كفء البيوت الخشبية الموجودة في بيت لحم - 00:20:53
نقضوا البيوت هدموا البيوت واخدوا الاخشاب وعملوا برجين خشبيين ضخمين جدا. آآ تختبئ تحتهم الجيوش الصليبية وفي نفس الوقت فيه سالم ضخمة ترتفع فوق الابراج الخشبية للعبور في داخل المدينة مدينة القدس والدخول الى داخل المدينة وبالفعل جابوا البرجين - 00:21:12
المدينة استطاع المسلمون في داخل المدينة ان يحرقوا البرج الاول لكنهم لم يتغلبوا على البرج الثاني الذي اقترب بشدة من الاسوار ثم انساح بعد كذلك الصليبيون في داخل المدينة المقدسة القدس - 00:21:32
طبعا القدس مدينة من اهم المدن في تاريخ الانسانية ومن اعظم المدن ولعلها المدينة الوحيدة التي يشترك في تعظيمها المسلمون والصليبيين النصارى واليهود. يعني كل طوائف الارض كل من الارض تعظم هذه المدينة. فكان دخول المدينة فعلا حدث مروع. للمسلمين وحدث - 00:21:48
اثار البهجة في نفوس الصليبيين هنا وهناك في مشارق الارض ومغاربها دخل الصليبيون الى بيت المقدس في يوم آآ خمستاشر يوليه سنة الف تسعة وتسعين الموافق اتنين وعشرين من شهر شعبان سنة - 00:22:08
ربعمية اتنين وتسعين من الهجرة وهو يوم من اشد الايام حزنا في تاريخ المسلمين. دخل الصليبيون ولم يتركوا شيئا حرك في داخل مدينة القدس الا وقتلوه بدأوا يقتلوا في الشوارع وطبعا الحامية العبيدية التي كانت تحكم المدينة في ذلك الوقت خدت نفسها وانعزلت في داخل آآ آآ احد - 00:22:25
المعابد واغلقت على نفسها ولم تشترك في القتال وبعد قليل وجد الجميع ان هذه الحامية قد امنت وامنها ريمون الرابع وخرج في يعني علامات استفهام كبيرة للتعاون بين الدولة العبيدية وبين الصليبيين خرجت الحامية في امان لخارج المدينة وتركت الشعب لمصيره - 00:22:49
تتبع الصليبيون الشعب الذي يعيش في القدس في كل مكان يا اخواني ويا اخواتي في الشوارع وفي البيوت وفي الساحات فلم يجد الشعب مكانا يلجأ اليه الا المسجد الاقصى فذهبوا جميعا اليه ولم يرحمهم الصليبيون - 00:23:09
ان يعتبروا باي قدسية لاي مكان موجود في القدس حتى المسجد الاقصى فدخلوا وراء الشعب الفلسطيني بخيولهم في داخل المسجد الاقصى وهناك اخواني ويا اخواتي ارتكبوا المذبحة الشنيعة ذبحوا سبعين الف مسلم في داخل المسجد الاقصى. من الرجال ومن النساء - 00:23:27
ومن الاطفال وبذلك فتحوا صفحة من اسود صفحات التاريخ في الانسانية بكاملها وصمة عار في جبين اوروبا وصمة عار في جبين الصليبيين وللاسف الشديد والى الان لم يعتذر الصليبيون ولم يعتذر الباباوات الذين حركوا هذه الجيوش لهذه المذبحة - 00:23:50
الشنيعة لم يعتذروا عن هذه المذبحة الرهيبة وان كانوا اعتذروا لليهود عن مذابح هتلر واعتذروا لكذا او كذا من الناس لكن دماء وللاسف الشديد كانت رخيصة فذبح هذا العدد الهائل من المسلمين وصارت الخيول كما تذكر المصادر الاوروبية ذاتها. صارت الخيول في دماء المسلمين حتى وصلت الى - 00:24:10
ركب الخيول والى ركب الجنود. وكان الناس يشكون طرقهم بمنتهى الصعوبة وسط الاشلاء الاسلامية. وانتهت هذه المذبحة لكل المسلمين في مدينة القدس بل جمع الصليبيون كل اليهود الذين كانوا في مدينة القدس وكانوا يعيشون الى جوار المسلمين وذبحوهم في - 00:24:33
الكنيس ايضا هناك بعد ان آآ حصروا كل النصارى واخرجوهم الى خارج المدينة ليقتلوا كل من بداخلها. يعني عملية تطهير عرقي على

اعلى مستوى لم يتركوا اي انسان غير نصراني في داخل مدينة القدس وليحتفل الصليبيون بعد ذلك بصلاة الشكر في كنيسة - 00:24:53

القيامة على انهم خدموا الرب وخدموا الدين وخدموا الصليب ترى ماذا سيحدث بعد هذه الاحداث المؤسفة؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة والحلقات التي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان - 00:25:13

معلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:28